

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ (الدرس 72) عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:21](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ان من اعظم الاعمال المباركات والتي يحبها ربنا جل في علاه. رب البريات - [00:00:41](#)

بمثل هذه الايام الفاضلات العلم وانك ترى كثيرا من الناس يحرص على الاعمال الصالحة في ايام عشر ذي الحجة الاولى. وهذه علامة خير ودليل توفيق باذن الله سبحانه وتعالى. لكنك - [00:01:02](#)

فقد ترى تكاسلا وانفضاضا عن مجالس العلم انصرافا الى طاعات اخرى يظنها الظان انها اعظم قدرا واجل مرتبة عند الله سبحانه وتعالى من مجالس العلم. كلا ايها الاحبة الكرام ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه بين في حديث ابن عباس - [00:01:22](#)

خرج في الصحيحين انه ما من ايام العمل الصالح احب واعظم وافضل عند الله من هذه الايام. وان مجالس العلم التي فيها من الفضائل الخير العظيم. والذي تحدثنا عنه مرارا وتكرارا في هذا الدرس. ان الفضائل - [00:01:48](#)

ان التي تعرفها ايها المسلم والتي رتبت على حضور مجالس العلم. من تنزل الرحمة والسكينة والملائكة وذكر الله سبحانه وتعالى لك ان حضورك لمجالس العلم في عشر ذي الحجة اعظم وافضل - [00:02:11](#)

من حضورك لمجالس العلم في غيرها لذلك ايها الحبيب احيانا المؤمن يحتاج الى شيء من الذكاء. والمؤمن ذكي. في اغتنام الاعمال في الايام المباركات فلا يقدم شيئا على شيء ظنا منه ان هذا - [00:02:37](#)

العمل المقدم خير من المؤخر ان هذا الدرس ان صحت نياتنا وسلمت لنا مقاصدنا وقصدنا الله جل في علاه فيه اعظم درس في السنة لانه يقع في هذه الايام المباركات - [00:03:01](#)

لذلك احرص يا مسلم على لزوم هذه المجالس المباركة في عشر ذي الحجة. وانا اقول من هؤلاء ايها الاحبة انك ترى وتلمس من نفسك ومن غيرك من اخوانك محبين الغيورين المحافظين المقبلين - [00:03:20](#)

على الطاعات تلمس منه تلمس منه اجتهادا في عشر ذي الحجة وهذا شيء طيب وشيء مبارك وعلامة توفيق لكنك ترى خللا يقع فيه كثيرون يتمثل في امرين يتمثل في امرين. الاول الحرص على امور لم تثبت - [00:03:40](#)

وهي من جملة الاعمال الصالحة الحرص على اعمال لم يثبت تخصيصها في هذه العشرة لكنها من جملة الاعمال الصالحة فعملها ليس ببدعة ابدا وهو عمل عظيم جدا. ومبارك جدا كالصيام - [00:04:09](#)

الصيام في هذه الايام اعظم من الصيام في غيرها انت مثاب باذن الله تعالى على ذلك. لكن الاشكال الكبير الذي اقصده في كلامي ان يحرص العبد على الصيام ويترك اجل الاعمال واكدها واعظمها في عشر ذي الحجة - [00:04:30](#)

وهو التكبير والتحميد والتهليل. يعني لو سأل الواحد منا نفسه هذا اليوم اشرفت شمس غربت. قلت الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد تكبير ابن عمر او تكبير ابن مسعود الله اكبر الله اكبر - [00:04:54](#)

الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد ان قراءة القرآن اجرها عظيم طوال العام. وان هذه الكلمات التي قلتها لكم الان

اعظم عند الله من - 00:05:14

قراءة القرآن في عشر ذي الحجة لذلك اذا كنت قد صمت اليوم شيء عظيم. لكن اذا ما ذكرت ما كبرت فاعلم ان ترتيب الاعمال

الصالحة عندك يحتاج الى اعادة ترتيب - 00:05:31

فقدم ما حقه التقديم. واحرص على المسنون. احرص على المسنون. الذي ورد فيه النص ورد فيه الخبر ورد فيه الاثر وانا هنا لا ازاهد

ابدا بالصيام. فالصيام في هذه الايام اعظم من الصيام في غيرها - 00:05:47

شيء طيب ومنظر يدخل على القلب السرور. حينما ترى الناس قد اجتمعوا على موائد الافطار وهم عمل عظيم لكنها همسة. همس

التذكير. واظن ان عددا من الجالسين يشاركني ويشاطرنني اننا في غفلة - 00:06:07

عن الذكر تجد صواما كثيرا لكن من سمعته في سوق من الاسواق يكبر في البخاري معلقا عن ابن عمر وابي هريرة قال كان ابو كان عمر

كان ابو هريرة وابن عمر يخرجان الى السوق - 00:06:25

فيكبران فيكبر الناس بتكبيرهما. يعني بسبب تكبيرهما من منا سمع تكبير؟ في السوق لا من المذيع ولا من الالات بل من اللسان مع

انك ترى عددا من الصائمين هذا شيء طيب لكن الطيب ان تحرص على شعائر عشر ذي الحجة - 00:06:42

شعار عشر ذي الحجة الذكر ايها الاحبة الكرام. وهو التكبير والتحميد والتهليل. فاحرص اشد الحرص على هذه الاعمال. احرص اشد

الحرص. اعني على الذكر مع بذل الوسع والاجتهاد الكبير في كل الطاعات - 00:07:08

المشروعة المسنونة الاعمال الصالحة من صدقة وصيام وقيام وبر واحسان. هذا كله ايها الاحبة الكرام عظيم. لكن الاعظم من ذلك

الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى وكما نهت اياك ان تكون حريصا على الصيام ولست حريصا على حضور دروس العلم - 00:07:33

مجالس الذكر فانها من اعظم الاعمال الصالحة. هذا الدرس كما قلت ان صحت نياتنا سلمت مقاصدنا اعظم درس في العالم واحب

درس احب درس الى الله جل في علاه. لانه من جملة الاعمال الصالحة في مثل هذه الايام. فيا فوز الحاضرين فنسأل الله سبحانه -

00:07:57

وتعالى ان يتقبل منا. لذلك قلت ايها الاحبة الكرام الناس يقعون في اشكال الاشكال الاول ايها الاحبة الكرام تراهم يحرصون على

اعمال هي من الاعمال الصالحة لكن حرصهم هذا يجعلهم يؤخرون اعمال او يتغافلون عن اعمال ايها الاحبة - 00:08:18

الكرام هي التي ورد فيها التخصيص في عشر ذي الحجة التخصيص في عشر ذي الحجة حتى ان بعض العلماء او ان كثيرا من العلماء

ذهب الى ان يوم عرفة لغير الحاج - 00:08:38

عمله الصيام والذكر التكبير والتحميد والتهليل وليس شيء اخر من الاعمال. التي تقصد وتخصص في مثل هذه الايام المباركة. الامر

الثاني والاحبة الكرام التي الذي قد ترى فيه اغفالا من بعض الناس انهم ايها الاحبة الكرام قد يتركون شيئا فاضلا ويقدمون -

00:08:57

ان امرا مفضولا يتركون امرا فاضلا يتعدى نفعه. ويعظم اجره ويكثر خيره على حساب ايام اي على حسابي اعمالنا ايها الاحبة الكرام

هي فيها خير وفيها اجر لكنها ايها الاحبة الكرام ليس هذا حقها ومثلت - 00:09:29

على ذلك بلزوم مجالس العلم. لذلك اسأل الله العلي الاعلى ان يتقبل منا ومن الحاضرين السامعين. الاعمال الصالحة المباركات في

هذه العشر التي ايها الاحبة الكرام ها هي تدنو من النهاية. وحري بكل واحد منا يا اخوان ان يسأل نفسه من - 00:09:53

تقدم ماذا قدم؟ ولا سيما كم مرة ذكرت ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود يقول لو ان رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة

ويعطي كل ما دينارا رجل اخر في هذه العشرة يكبر لكان الذي يكبر اعظم - 00:10:13

اجر عند الله من هذا نعم لان هي التي جاء فيها النص ابن عباس في صحيح البخاري قال في تفسير قوله ويذكر اسم الله في ايام

معلومات قال ايام العشر من ذي الحجة - 00:10:38

والحديث الذي ذكرته لك عن ابن عمر وابي هريرة انهما كانا يخرجان الى السوق تخيل يكبرا يكبران فيكبر بتكبيرهما. وعن جابر ايضا

ايها الحبيب كان يقول عن هذه الايام هي ايام التكبير - 00:10:58

ايام التكبير وغير واحد من السلف يقول ميمون ابن مهران او غيره. ادركت الناس يعني الصحابة وان كان تكبيره كأنه الموج. تكبيرهم كأنه ايش؟ كأنه الموج. فالأصل والشعار شعار هذه الايام التكبير - [00:11:18](#)

تكبير الله سبحانه وتعالى. وانا اقول لك المكبر اعظم اجرا من الصائم. والصائم على اجر عظيم والمكبر اعظم اجرا من المتصدق. والمتصدق على اجر عظيم. لكن تحتاج ايش ايها الاحبة الكرام الى موازنة - [00:11:41](#)

فقه موازنة وانت مثاب على الاعمال الصالحة. كما قلنا الحمد لله النص جاء عاما لكنه خص من وجهه فاحرص ان تأتي بالعام وان تقدم الخاص تأتي بالعام العمل الصالح وان تحرص اشد الحرص على الخاص. هذه الوقفة الاولى. الثانية ايها الاحبة الكرام - [00:11:56](#)

وانا قادم الى هذا الدرس الذي اسأل الله جل في علاه ان يتقبله. شد نظري ولفت انتباهي اناس اسأل الله لنا ولهم العافية والتوفيق وان شاء الله انهم على خير. ممن يمارسون رياضة لابدانهم - [00:12:21](#)

يهتمون بسلامة اجسادهم. وهذا امر طيب. فالمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف والعناية بالبدن من مقاصد الشريعة حفظ النفس لكن خطر في بالي شيء ايها الاحبة الكرام اوليست الارواح - [00:12:37](#)

اخرى واجدر بان يمارس العبد رياضات لها اوليس القلب اولى بان يمارس العبد رياضات واعمال ليحافظ على سلامته. هذا الذي يمارس رياضة المشي او الركض او غيرها من الرياضات التي تحافظ على بدنك. هذا شيء طيب لكن ان كان غافلا عن رياضة قلبه - [00:12:56](#)

فانك تقول له ان بدنك سيبل. يوما من الايام مهما حافظت عليه فله حد وامد. سيتوقف وسينتهي. لكن الكارثة كل الكارثة اذا كان الجسم سليما والقلب ميت قلب ميت. ما حافظ على قلبه. ما مارس الرياضة لهذا القلب مثل هذه الدروس - [00:13:22](#)

مثل قراءة القرآن وقيام الليل واعمال البر كلها. لذلك ايها الاحبة الكرام حينما ترى اناسا كهؤلاء تسعد وتحزن تسعد ان الامة فيها شيء من الثقافة والفهم والمحافظة على الابدان. لكن تحزن اذا كان ذلك على حساب سلامة القلوب والارواح - [00:13:50](#)

سلامة القلوب والارواح. فلتبلى الابدان لان البدن سيبل اليوم او غدا مهما حافظت عليه. لكنه سيعود احسن صورة في الجنة. لكن القلب اذا مات خسرت الدنيا والاخرة خسرت الدنيا مات البدن. لذلك تأمل ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر ان الانسان خاسر - [00:14:09](#)

قال المفسرون خسارته زهاب عمره. انت خاسر كل يوم تقترب من النهاية. كل يوم تقترب من الفناء لكن هذا الخسران وهذا الفناء يستثنى منه الفائزون يوم القيامة وخسارتهم ليست خسارة - [00:14:38](#)

اما الذي يرى ان محافظته على بدنه انها هي السلامة فهي سلامة مؤقتة اياك ان يكون ذلك على حساب روحك. فاقول ايها الاحبة الكرام وقفتنا مع هذه الايات اليوم باذن الله تعالى في مجلسنا هذا التأملات القرآنية في سورة البقرة كنا نتحدث عن صفات المنافقين - [00:14:56](#)

وذكرنا في درسنا الماضي ابرز صفة ذكرتها الايات للمنافقين الا وهي نقض العهد والتي اشترك فيها المنافقون مع اليهود وتكلمنا عن صورة ذلك ثم ايها الاحبة الكرام ذكرت الاية صفة ثانية للمنافقين. الذين ما اعجبهم المثل القرآني - [00:15:22](#)

وهي انهم يقطعون ما امر الله به ان يوصل يقطعون ما امر الله به ان يوصل ان يوصل ان من صفات المنافقين ايها الاحبة الكرام انهم لا يصلون ما امر الله به ان يوصل. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:15:53](#)

فما الذي امر الله به ان يصب ان اعظم امر امرت بوصله ايها الحبيب الراحم فوقفتنا ستكون مع صلة الراحم حتى لا تكون ايها الحبيب ممن يقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:16:16](#)

الله جل في علاه امرك بصلة الراحم ونهاك عن قطعها فان كنت ممن لا يصل الراحم ففبك خلة نفاق. نسأل الله السلامة والعافية فمن هم الراحم؟ وما حكم صلتهم؟ وما هي الآثار والثمرات والعواقب - [00:16:41](#)

لصلة الراحم او قطع الراحم. اقول اولاً ايها الاحبة الكرام الراحم في الاسلام ذكر فيهم العلماء اقوالا ثلاثة اقوالا ثلاثة فقالوا الراحم

هم الاقارب من جهة الاب والام المحارم المحارم كل رجل اذا قوبل بانثى فيكون محرما لها ولا يتزوجها فهو - [00:17:06](#)

رحم لها وهي رحم له مثل الاب والام والاخ والاخت والخال والخالة والعم والعمة. هؤلاء ايها الاحبة الكرام او اول ما يدخل في

الارحام. والجد والجدة الرحم المحرم هذا القول الاول - [00:17:45](#)

القول الثاني اوسع قالوا ايها الاحبة الكرام الذين امرنا بوصلهم هم الاقارب الوارثون الاقارب من جهة الاب والام الذين يرثونك

والاقارب الوارثون ايها الاحبة الكرام من جهة النسب كما يقولون يرثون اما بالفرض واما بالتعصيب - [00:18:14](#)

اما بالفرض واما بالتعصيب فالاب يرثك فرضا والام ترثك فرضا والبنات ترثك فرضا والاشقاء يرثونك بالتعصيب والاعمام يرثونك

بالتعصيب. وهكذا. فكل ذكر او انثى يرثك انه داخل في ماذا؟ في مسمى الارحام - [00:18:48](#)

وهذا اوسع دائرة من الاول والقول الثالث ايها الاحبة الكرام اوسع فقالوا الرحم في الاسلام القريب من جهة الاب والام وان لم يكن

وارثا وان لم يكن وارثا. فابعد ابن العم مثلا. وهكذا - [00:19:23](#)

فهؤلاء ايها الاحبة الكرام وسعوا دائرة الرحم ونقول احبتي في الله ليكون كلامنا عمليا وله ثمرة ما حكم صلة الارحام ولا شك ان هذه

الاقوال الثلاثة قوية جدا. ولا شك ان هذه الاقوال الثلاثة قوية جدا. ولما اتكلم عن حكمها - [00:19:54](#)

ساجيبك عن سؤال يقع في دينك ما الراجح؟ من هم الارحام؟ ساقول لك ذلك. لكن قبل هذا اقول ما هو حكم صلة الارحام هل صلة

الارحام مسألة اختيارية؟ هل صلة ابي علاء لاهمه واخته؟ وعمته وعمه وخاله وخالته وابنه - [00:20:18](#)

هذا كله رحم وحفيده وحفيدته وجده وجدته مسألة اختيارية او انه امر استحاسب عليه عند الله جل في علاه الناس ايها الاحبة

الكرام يعتقدون ان صلة الارحام مسألة اختيارية حكم صلة الرحم ايها الاحبة الكرام واجب - [00:20:37](#)

لقول الله جل في علاه واتي ذا القربى حقه الاية واتي ذا القربى حقه. حق ليس نفلا ليس منة ابدانما هو حق جعل في رقبته والله

سائلك عنه واتي ذا القربى حقه - [00:21:03](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بنصب الارحام وفي قراءة بكسرهما والارحام ايضا قال ربي جل في علاه واولو الارحام بعضهم

اولى ببعض في كتاب الله. وفي صحيح مسلم ان رجلا - [00:21:30](#)

جاء الى النبي صلى عليه الله وسلم فقال يا رسول الله من ابر من الناس يعني الى من احسن فقال امك قال امك قال ثم من؟

قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك ثم الاقرب فالاقرب - [00:21:53](#)

الاقرب فالاقرب وساذكر لكم ترتيبه العلماء يقولون في ترتيب الارحام الام ثم الاب والام والاب ثم بعد ذلك ايها الاحبة الكرام الاولاد

ذكورا واناثا واولادهم والاجداد ذكورا واناثا ثم الاشقاء - [00:22:16](#)

ثم الاعمام والعمات ثم الاخوال والخالات. فالاعمام يقدمون في البر والصلة على الاخوان ثم ايها الاحبة الكرام اولادهم. هذا الترتيب

في شرعنا العظيم. لكن السؤال ايها الاحبة الكرام الحكم مع الترتيب - [00:22:55](#)

مع من هم الارحام فاني اقول واحفظها فانها عظيمة اتفق علماء الاسلام على وجوب صلة الرحم المحرم المحرم اتفق العلماء كلهم

على وجوب صلة الرحم الذي هو محرم محرم واضحة ايها الاحبة الكرام؟ يعني لو كان انثى لا يجوز لك ان تتزوجه - [00:23:20](#)

هذا يجب عليك ان تصله وذكرت لكم العم والعمة والخال والخالة طبعا وقبل ذلك الاخ والاخت وقبل ذلك الاب والام الابن والبنات

احفادهم وهكذا هؤلاء يجب عليك ان تصلهم وجوبا لاتفاق علماء المسلمين - [00:23:51](#)

فمن قصر فيهم فانه اثم. نسأل الله السلامة والعافية اما من دونهم من سواهم؟ الذين قلنا مثلا وارثون ابن العموارث ابن العم واكثر

الناس لا قد لا ينتبه لهذه المعلومة. فتجده لا يكلم ولد عمه طيلة حياته. وابن عمه عدو له. ابن العم يرثك - [00:24:13](#)

اذا مت وكان اولى رجل ذكر. لا الك اباء ولا امهات ولا اولاد ولا اخوة ولا اخوات ولا اعمام فان ابن العم يرثك عصبة بالنفس كما يقول

العلماء فابن العم والد - [00:24:41](#)

وهو رحم ايها الاحبة الكرام. فاقول سلمكم الرحمة ما سواهم اختلف علماء الاسلام فيهم. هل يجب ان اصلهم؟ ابناء العمومة ابناء

الاخوال ابناء الخالات ابعد جمهور العلماء على الوجوب جمهور العلماء على وجوب صلتهم. لاحظوا المسألة ليست سهلة. هذا الذي

يعيش ويموت وهو لا يكلم اخاه - 00:25:00

ما اقول لابن عمه لا يكلم اخاه فضلا عن اعمامه واخواله وابنائهم. فضلا عن اخواته والله المستعان واجب الصلة لذلك جماهير العلماء او جمهور العلماء يرون وجوب صلة الارحام جميعا - 00:25:31

والقول الثاني عدم الوجوب وان الواجب فقط الرحم المحرم عليك على اية حال ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان اشد الحرص على ان يصل ارحامهم. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يصل حتى ارحامه المشركين. حتى غير المسلم - 00:25:55

يصلهم وهذا دليل ايها الاحبة الكرام على ان هذه المسألة مسألة عظيمة. في شرعنا العظيم. لكن السؤال الذي يرد الان ما هي الصلة بماذا تتحقق الصلة لو تكرمت يا ابو محمد بس المكيف شوية. كيف تتحقق الصلة؟ ذكر الامام - 00:26:16

نوهي ايها الاحبة الكرام ان الصلة تتحقق بي الصدقة صدقة بعض الناس صدقته وبره ونفقته تشرق وتغرب واخوه الى جانبه جائع اخوه الاجانب وجاء مسكين ما يجد شيئا. هذا ترى والله من قلة التوفيق. هذا من قلة التوفيق - 00:26:43

ان تكون محسنا مع البعيد ومقصرا في حق القريب. وترى ان هذا القريب لا يستحق وهو احق والله المستعان قال ثم الاقرب فالاقرب. الرجل في صحيح مسلم. يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ابر من الناس البر كل اعمال - 00:27:14

قال امك ثم امك ثم ابوك ثم الاقرب فالاقرب من اقرب الناس بعدهم؟ اخوانك خواتك اولادك بناتك اجدادك اعمامك وهكذا. لذلك ايها الاحبة الكرام اذا اردت ان ترى نفسك موفقا في باب في باب الطاعات عموما انظر الى صلة الرحم - 00:27:41

يا اخواني صلة الرحم علامة من علائم التوفيق. كما ان البر علامة من علائم التوفيق. والله لو احسنت للخلق كلهم ثم قصرت في حق والديك فلست بمحسن لو احسنت للخلق كلهم ثم قصرت في حق ارحامك فانك قاطع. والله المستعان - 00:28:07

الله لن يسألك عن من لا يمت لك بنسب او صلة الا حق الاسلام العام السلام عليكم وعليكم السلام. هذا حق لكن سيسألك عن ارحامك لذلك الامام النووي رحمه الله يقول الصدقة - 00:28:33

الزيارة طبعا فضلا عن السلام. وعيادة المريض وغير ذلك فهذا من حقه اذا مرض ان تزوره اذا كان ذا حاجة وانت اذا سعى عندك مال ان تحسن اليه ايضا ايها الاحبة الكرام ذكر بعض العلماء ضابطا اخر ايسر - 00:28:51

فقال كل ما تحصل وتتحقق به الصلة عرفا كل ما تحصل به الصلة عرفا. ايش يعني عرفا يا اخواني؟ ما تعارف عليه الناس ما تعارف عليه الناس. يعني اذا الناس اليوم المكالمة الهاتفية تعتبر تواصل - 00:29:19

فانك واصل ان فعلت ذلك ولا يلزم الزيارة ولا يلزم غير ذلك لاحظوا قل ما تحصل به الصلة عرفا بحيث انك لو لم تفعله لقال عنك الناس في قاطع فتحصل به صلة الارحام - 00:29:47

وهذي من رحمة الله ترى بهذا القول هو الذي نفتي به ان الصلة عرفا ويدخل فيها المذكورات من باب اولي. لكن ما تحصل به احيانا ما تيسر لك ان تزور ولا سيما يعني سألنا احد الاخوة من هذا المسجد يقول لك انا - 00:30:11

وابناء وبنات اخواني عدد كبير. وفي شرق الاردن وغربها. وين اروح؟ كيف ازور هؤلاء كلهم؟ فنقول اقل ما فيحصل به ايش؟ الصلة من رسالة احيانا تتحقق بها الصلاة بمعنى انه لو ما ارسلك لو ما ارسل لك سيقع في نفسك انه قاطع - 00:30:29

فاقل ما يحصل به الوصل فانك واصل لارحامك باذن الله. لكن احرص. احرص. الرحم الاول الدائرة الضيقة هذا ما يليق بك ان تقتصر على اقل القدر المجزئ في صلة الارحام - 00:30:50

هؤلاء اولي الناس بحسن صحبتك اولي الناس بقرابتك. اولي الناس ببرك واحسانك اولي الناس بان تكون محسن لكن ايها الاحبة الكرام اذا استطاع الانسان قدر المستطاع ان يأتي بابواب الخير والبر والصلة التي - 00:31:11

علماؤنا فانه موفق. والانسان يجتهد. والانسان يجتهد الذي يعين الذي يستعين بالله جل في علاه يا اخواني يعينه الله سبحانه وتعالى. بعضنا يتعلل ويتعذر بقلّة الفراغ وقلة الوقت. لكن لو اتيت الى هذا البعيد الذي وقته قليل ستري انه - 00:31:33

قضي الساعات الطوال على الجوال. والساعات الطوال مع الاصدقاء والاصحاب والساعات الطوال في اللعب وما شابه. من اشياء التي لم يؤمر بها شرعا وهذا ايها الاحبة الكرام كما ذكرت لكم. دليل والله خسران وخذلان. يقول لك انا ما عندي وقت. عندك وقت



لاصحابك. عندك - 00:32:03

كوقت لاصحابك. وعندك وقت لغيرهم والله المستعان. اذا ايها الاحبة الكرام فظهر لنا من هم الارحام؟ وما حكم صلتهم وما ترتيبهم وبيننا اقل ما يقع عليه الصلة والسلام هذا اقل شيء السلام عليكم وعليكم السلام يعني بعض الناس قد يقول لك يا اخي انا فلان اذاني وفلان اساء لي وفلان - 00:32:30

وفلان وفلان. سنذكر هذا في نهاية الدرس ان شاء الله. في نهاية الكلام عن الارحام. لكن اقول لك اقل شيء والذي لا يجوز لك شرعا الا تفعله القاء السبب لا يلزم ان تزوره تجلس معه اربعة وعشرين ساعة - 00:33:04

السلام عليكم وعليكم السلام. والحمد لله رب العالمين اذا لقيتهم ان تسلم عليه. اقول ايها الاحبة الكرام ما هي الثمرات التي تترتب على صلة الارحام والكلام نحن ما نريد ان نقرأ القرآن هكذا قراءة. كلنا يقرأ سورة البقرة وبعضنا قرأها في هذه الايام العشر والبركات - 00:33:21

الذين يقضون عهد الله ويقطعون ما امر الله. ايش يعني يقطعون؟ ما ينبغي ان تمر عليك كلمة يقطعون ولاحظوا جاءت في صيغة الفعل المضارع والفعل المضارع عند العرب يعني الاستمرارية والدوام. لا يزالون عاكفون لا يزالون عاكفين على هذا وزر والاثم - 00:33:45

عهدهم وديدهم وصفتهم القطيعة يقطعون ما امر الله به ان يوصل. فما هو الاثر المترتب على صلة الارحام فضلا عن كونك اسقطت الواجب عليك فقد رتب الشرع العظيم ثمرة ثمار عظيمة جدا على صلة الارحام - 00:34:05

وهذه يا كرام من الاعمال الصالحة التي رتب عليها اجور دنيوية واخروية. لكني اقول الثمرة الاولى دخول الجنة انت عن ماذا تبحث؟ وما الذي تريده؟ في حياتك كلها في سعيك كله؟ اولست تبحث عن دخول الجنة؟ ان من اسباب - 00:34:30

دخول الجنة يا كرام صلة الارحام. النبي صلى عليه الله وسلم في صحيح البخاري قال السلام. واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. بسلام ليس بصعوبة وعسر بسلام - 00:34:55

المسألة سهلة طعام الطعام وافشاء السلام وصلة الارحام والصلاة بالليل والناس نيام قال تدخل الجنة بسلام. فصلة الارحام ايها الاحبة الكرام من اعظم اسباب دخول الجنة والمؤمن وانا هنا اقول لك شيء استشعر ايها الحبيب وانت تصل ارحامك هذه المعاني - 00:35:19

هذه الاثار وهذه الثمرات انك انما تصل ارحامك ابتغاء هذه الاجور العظيمة الاخروية عند الله جل في علاه يعني بعض الناس ايها الاحبة الكرام قد يفعل الطاعة دون حسبة دون احتساب نية - 00:35:48

دون ان ينوي بذلك انه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذه الطاعة العظيمة. ان يتقرب الى الله جل في علاه بهذه العبادة الجليلة وهي صلة الارحام صلة الارحام استشعر وانت تكلم ابن عمك او تسلم على عمك او تزور اختك بانك انما تعبد الله بهذا الفعل - 00:36:06

انت تعبد الله جل في علاه. باحسانك لولدك باحسانك لابيك لأمك. الى ارحامك. هذه عبادة شريفة وعظيمة ايها الاحبة الكرام ايضا احبتي في الله من ثمار صلة الارحام البركة في العمر والرزق - 00:36:32

البركة في العمر والرزق. وهذه مسألة تكلم فيها العلماء كلام جميل وطويل. النبي صلى عليه الله وسلم يا كرام قال من اراد ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره - 00:36:52

فليصل رحمه هذا الحديث العظيم وهو في صحيح البخاري حديث مهم جدا النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان واصل صل الرحم يبارك له في عمره. ويبارك له في رزقه - 00:37:12

والعلماء تكلموا عن الجزئية الاولى. وعن الجزئية الثانية. قالوا كيف ينسى يعني يؤخر؟ يعني يزداد النسيئة الزيادة انما النسيء زيادة في الكفر. النسيئة معناها الزيادة. كيف ينسى؟ وهذه الاشياء مكتوبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:34

لامي حبيبة لما قالت اللهم اطل عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تسألين الله اجلا مضروبا والرزق مكتوب قال العلماء ايها الاحبة الكرام الكتابة كتابتان والقول قولان الكتابة كتابتان فكتابة في اللوح المحفوظ لا يجري - 00:37:59

عملية تغيير والتبديل وكتابة في صحف الملائكة هي التي يجري عليها التبديل والتغيير. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. وفي قراءة ويثبت وعنده ام الكتاب. والقول الثاني يا كرام - [00:38:19](#)

قالوا الزيادة معنوية ايش يعني الزيادة المعنوية؟ العمر واحد والرزق واحد لكن واصل الرحم يحقق من الاعمال كازات في هذا العمر ما يحققه غيره بعمر اطول وهذا ملاحظ. هذا اقسم بالله يا اخواني ملاحظة. انظروا الى اهل الصلة. الواصلين البارين كيف يوفقهم الله جل في علاه - [00:38:39](#)

لاعمال الطاعات. هذا الذي عاش في الاسلام ست سنوات او عشرين سنة او اربعين سنة او خمسين سنة او ستين سنة. انظر حجم الطاعات التي وفقها الله وفقه الله لها. وانظر الى غيره ممن قصر به بره وصلته كيف ما وفق عاش ثمانين سنة وما حج الا مرة - [00:39:12](#)

واحد هذا اذا حج عاش ثمانين سنة ولعله ما ختم القرآن الا كل سنة مرة واحدة. هذا ان ختم عاش سنوات طويلة وما وفق للصدقة. تجد العشر المباركات مرت عليه ولم يتصدق بدينار واحد - [00:39:32](#)

هذا طول العمر. طول العمر البركة ان توفق الى اعمال يحتاج غيرك الى سنوات طويلة انظروا مثلاً على صعيد بعض العلماء لا تكاد تصدق ان الامام النووي الذي دوخ العالم بكتبه - [00:39:48](#)

توفي عن اربعين سنة الامام النووي كتابه الاذكار والاربعين النووية بر المسلم وفاجره يعرفه الكتاب ما بلغ الاربعين. تخيل ومثله كثر كابن رجب وابن عبد الهادي وغيرهم. هذي البركة هذي البركة. البركة انه ما يكون عندك لا ولد - [00:40:09](#)

ولا شيء ولا عندك مقومات البقاء مقومات البقاء مفقودة لكنك حي تعيش بين الناس ابن تيمية ما تزوج ما عنده ذرية يا اخواني. وانظروا ابن تيمية ان جاز لنا ان نقول ذريته من المنتفعين بعلمه - [00:40:35](#)

ملايين البشر. ملايين البشر. هذي البركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهؤلاء. الامام احمد رحمه الله هل تعلمون ان فاهل التاريخ يقولون انقطع عقبه يعني ذرية ايش؟ توقفت في مرحلة من المراحل. عنده اولاد عبد الله - [00:40:57](#)

صالح وحبل لكن بعد جيل او جيلين او ثلاثة ايش توقفت لكن هل يضر الامام احمد؟ لا هذي البركة بركة ان تجني من الحسنات تجد نفسك تعمل. دوام رسمي صليت الفجر حاضر. وجلست الى الشروق وقرأت وردك القرآني - [00:41:17](#)

واخذت قصة من النوم وذهبت الى دوامك وعدت ولعلك صليت العصر جماعة. ولعلك زرت الارحام ولعلك فعلت وفعلت من الاعمال. وصليت جلست في درس الى العشاء ثم قرأت شيء من القرآن شيء من العلم ثم قمت الليل هذه البركة - [00:41:39](#)

هذي البركة. هذا العمر الحقيقي. عمرك الحقيقي طاعاتك. لذلك رحم الله من قال اعمارنا ما اعمارنا اعمارنا اعمارنا لا تقول عمري ستين وسبعين اعمالك كم اعمالك او اعمارك اعمالك الله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام البركة سرها سرها في صلة الارحام - [00:41:56](#)

ومن اعظمه بر الوالدين لذلك قال فسنيسر له ليسرى العبد الواصل يوفق يوفق ايها الاحبة الكرام. تجده يوفق لاغتنام عشر ذي الحجة كما وفق لرمضان كما وفق لغيرها من الطاعات - [00:42:28](#)

اما البعيد الذي يسأل نفسه طب لماذا انا لو اوفق للطاعة؟ لماذا تمر بي الأيام والمشاريع تلو المشاريع؟ ولا اغتنم منها شيء لأنه موفق في الجماعة ولن نوفق في الصدقات ولا انا قادر اصوم ولا يوم واحد لم؟ تفقد صلتك لارحامك - [00:42:51](#)

فانها سبب وربي سبب للتوفيق. قال من اراد من احب ان ينسأ له في اثره مسؤل اثر طول العمر ليس بان تبلغ مئة وخمسين سنة. لا وانما ان تعمل اعمال تحتاج الى عمر طويل - [00:43:09](#)

يحتاج الى عمر طويل كذلك ايها الاحبة الكرام بسط الرزق. بركة الرزق. تجد الرزق قليل. والراتب كرواتب الموظفين الذين يقولون اليوم تحت خط الفقر لكنه ما يشتكي وامواله تكفيه. ولعله ان احتاج يحتاج شيئاً يسيراً. والله يا اخواني ان هذا بفضل الله اولا ثم بصلته - [00:43:29](#)

صلة الارحام يبسط له في رزقه. والعجيب الغريب. اننا نشح ونبخل على ارحامنا رجاء بقاء رزقنا. ونجهل او نتجاهل ان سعة الرزق وبسطه في بذله للارحام والله المستعان يعني انت حينما تبخل - [00:43:55](#)

انت تبخل عن نفسك فلماذا تبخل في زيارة او غير ذلك واضرب لكم مثال يسير يقع فيه كثير من الناس. في يوم العيد مثلا يقول لك انا والله ما معي او اخاف اضيق على نفسي ان افرحت واسعدت اختي او امي - [00:44:25](#)

او خالتي وعمتي بعيدية فنقول له انه باذن الله جل في علاه سبب في بركة رزقك. انت بخلك يزيدك بخلا. شحك يزيدك شحا وهكذا ايها الاحبة الكرام وهكذا ايها الاحبة الكرام - [00:44:43](#)

لذلك سلم الله اخواني اياك اياك ان تدخل باب البخل من باب او ان تدخل باب الفقر من باب كنت تظن انه سيخرجك من الفقر كثيرون يا اخواني هم الذين يطرقون الابواب هروبا من الفقر واذا بهم يدخلون في ابواب الفقر. كالذي يأخذ قرضا ربويا هروبا - [00:45:03](#) من الفقر واذا به يقع في ام الفقر يبخل يبخل على الارحام خوف الفقر واذا به ايش؟ يسقط على ام رأسه كما يقولون في الفقر كما قال الشاعر دائما نذكر هذا البيت. ترجو السلامة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس. السفينة ما تمشي على اليابس - [00:45:29](#)

يحتاج الى ماء لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الاثر الثاني وهو اثر ملموس اذا رأيت انسان بارك الله لي في امواله اعلم انه باذن الله تعالى واصل لارحامه. والله حدثني احد الاخوة يا اخواني واحسبه ثقة - [00:45:53](#)

صح ديانة يقول طبعا هو يقول والان نادم. يعني نادم على واقعه واقعه المعاصر. يقول كنت والله انفق واتصدق ويسر لي بهذا الكلام. ولا احسبه يرائي وانما يقارن بين تغير الحال - [00:46:12](#)

فيقول والله كنت ما ادري كيف لا ينفد المال الذي في جيبتي نهاية الاسبوع اذهب الى اختي. ادخل اغلق الغاز. اطفئ الغاز اذا اذا قاعدة تطبخ. يلا. السيارة وعندي عالبيت - [00:46:31](#)

واذا عادت يعود معها ما لذ وطاب من الطعام. قالوا ولا ادري كيف المال يبقى والله كأنه يزيد. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن مسلم يعني مسلم مصدق مؤمن بهذه النصوص. من اراد ان يبسط له في رزقه فليصل رحمه. النبي عليه الصلاة والسلام ما يكذب - [00:46:50](#)

وقوله حق وكلامه صدق. لكن اذا تعاملنا معه بيقين. ايها الاحبة الكرام لذلك تأملوا وانظروا وفتشوا في سبب فقركم او ضيق عيشكم او عدم توفيقكم لطاعات. قلة بركة العمر سببها قطيعة الرحم - [00:47:10](#)

او انك لست من واصلي الارحام والله المستعان ايضا ايها الاحبة الكرام مما يذكر في هذه الايام من ثمرات صلة الرحم حسن الخاتمة. حسن الختام. نحن ايها الاحبة الكرام دائما نقول - [00:47:35](#)

انما نعمل ونجتهد من اجل اللحظة الاخيرة. كل عملك هذا كل صيامك هذا كل دروسنا هذه كل قراءتنا كل عبادتنا رجاء اللحظة الاخيرة كيف تكون؟ انما الاعمال بالخواتيم. الاعمال بالخواتيم. فالعاقل - [00:48:08](#)

هو الذي يبحث عن وسائل حسن الخاتمة. كيف يختم لك بالصالحات الاعمال بالخواتيم يقول عليه الصلاة والسلام يبعث المرء على ما مات عليه من اسباب حسن الختام ايها الاحبة الكرام صلة الارحام. جاء في رواية لهذا الحديث الذي ذكرته من اراد ان يبسط له في رزقه - [00:48:32](#)

في رواية عند الامام احمد صححها الشيخ احمد شاكرك قال من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره قال ويدفع عنه وتدفع عنه ميتة السوء فليتنق الله وليصل رحمه. اذا اراد الانسان حسن ختام فلينتبه الى موضوع الارحام - [00:48:53](#)

وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام يضاعفه بعض اهل العلم كالامام الالباني رحمه الله. لكن الحديث الاخر الذي يحسنه الشيخ الالباني صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وصلة الارحام من ايش؟ من صنائع الارض. بل من اعظم صنائع المعروف ايها الاحبة الكرام -

[00:49:22](#)

من اعظم اذا ثبت هذا وتبين لنا هذه الثمار العظيمة اليانعة لصلة الارحام بنا ان نتكلم عن الاشواك ثمار اشواك عندنا. عندنا اثار وعواقب ثمار صلة الرحم وعواقب قطيعة الرحم. الاشواك التي ستجنيها ان كنت قاطعا لارحامك. ما هي؟ اعلم ايها المسلم -

[00:49:42](#)



ان قاطع الرحم عرض نفسه لاثار قبيحة وعواقب وخيمة واشواك سيجنيها قبل الموت. نسال الله السلامة والعافية من اعظمها ايها الاحبة الكرام الطرد من رحمة الله اخواني يا معاشر المستقيمين ان قاطع الرحم ملعون نسال الله العافية - [00:50:13](#)

هذا الذي يبحث عن الرحمة ويتطلب الرحمة فتجده يبحث عن عشر ذي الحجة ورمضان يخشى مواسم الرحمة يبحث الرحمة وهو عنها مطرود لا يكلم اخته وهاجر لعنه ومقاطع لارحامه كيف تبحث عن الرحمة وانت متوعد بالطرد منها نسال الله السلامة والعافية.

في صحيح البخاري ايها الاحبة الكرام لما خلق الله - [00:50:44](#)

او الخلق قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ منك بك من القطيعة فقال لها الله قال لها الله اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك الله يصل من وصلها. ويقطع من قطعها. قالت بلى. قال فلك ذلك - [00:51:14](#)

قال عليه الصلاة والسلام في ختام هذا الحديث ان شئتم فاقروا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. قاطع الرحم ملعون في القرآن. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم - [00:51:47](#)

اعمى ابصارهم والذين لا يصلون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض هؤلاء ايها الاحبة الكرام لهم اللعنة في سورة الرعد. ولهم ايش؟ سوء الدار يا عاقل مشكلة مشاكلك وهمومك وضيق صدرك وتعبك مع انك صاحب طاعة ثق تماما ان اللعنة تتخبطك -

[00:52:17](#)

ان كنت قاطعا لارحامك واليوم لا يكاد يسلم منها الا من رحمه الله. والمسألة يا اخواني كما قلت لكم ليست نافلة من القول. نحن لا نتحدث عن قيام الليل مسألة اختيارية لا تتكلم عن لعن - [00:52:46](#)

نسال الله السلامة والعافية وانظر الى هاتين الايتين العظيمتين. والى هذا الحديث العظيم وهو في اعلى درجات الصحة اما ترضين ان اصل من وصلك؟ وان اقطع من قطعك قال ان شئتم فاقروا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ايش؟ وتقطعوا

ارحامكم. اسأل الله ان لا يجعلنا كذلك يا اخوان - [00:53:05](#)

والعاقبة الثانية يا كرام من عواقب قطيعة الرحم عدم دخول الجنة. الشوكة الثانية عدم دخول الجنة. الاولى الطرد من رحمة الله. الثانية ان قاطع الرحم. متوعد بعدم دخول في الجنة. تخيل! ما قيمة كل هالطاعات ان كان في الاخير توقف في باب الجنة. ممنوع تدخل. مصيبة - [00:53:31](#)

ممنوع تدخل على الصراط ممنوع تدخل. في حديث ابن مسعود الصحيح لما يضرب الله الجسر وهو الصراط تقوم الرحم والامانة تقوم الرحم والامانة على جنبتي الصراط ماذا يصنعان؟ تخطف المقصر فتلقيه في نار جهنم. ما يصل الى الجنة. لا يصل الى باب

الجنة - [00:54:02](#)

رحمك على الصراط تنتظرك. هذا حديث صحيح ايها الاحبة الكرام. لذلك نتقي الله وننتبه. قال عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خيرا. قال لا يدخل الجنة قاطع حديس صحيح صحيح لا يدخل الجنة قاطع. العلماء قالوا - [00:54:42](#)

يا ابا عناء اما انه لا يدخلها او لا يدخلها ابتداء يعني يعذب من منا يقوى على العذاب؟ حتى يشاء الله فيخرجه من النار. مصيبة يا اخوان والله مصيبة الكلام خطير جدا - [00:55:08](#)

كم من اخ لا يكلم اخته وانا ما اريد ان اقول لك كم من ولد عاق بابيه وامه كم من اب ولد يخاصم اباه وامه قبل ايام اتصل احد الاخوة يسأل عن مسألة والله ما استطعت ان استمع الى السؤال كاملا. وما استطعت ان اجيب - [00:55:22](#)

من حجم العقوق الذي في هذا السؤال وان كان مستفتي يبحث عن جواب في خصومة بيني وبين الوالد. حتى قرأت بعدها بيوم كلام للامام الشافعي سئل هل يخاصم الرجل اباه؟ يعني يختصم معه؟ قال ولا معنى عليه - [00:55:47](#)

ولا ولا معنى عليه علي والديك ما تخاصم. والله المستعان. اسأل الله ان يعفو عنا. لذلك ايها الاحبة الكرام لا يدخل الجنة قاطع صلاة الفجر والقيام والصيام والصدقة. لكنك ما تدري عن اختك ولا تدري عن اخيك. والاه رحم - [00:56:08](#)

بعضنا قد يحسن في باب الذكور الاناث ويقصر في باب الذكور. تجده واصل لاخته قاطع لاخته والاه رحم وهو وارث وهو محرم وهو من اكد الارحام هذه من المصائب التي ابتلينا بها في هذا الزمان يا اخوان - [00:56:31](#)

ابتلينا والله ابتلينا. أسأل الله السلامة والعافية. لذلك يحرص الواحد منا ايها الاحبة الكرام ما استطاع الى ذلك سبيلا ان لا يقع في هذه العواقب. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبيده وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعث - [00:56:55](#)

وبعد احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا عن صلة الرحم. تعليقا على قوله جل في علاه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض لنا وقفة ان شاء الله في درسنا القادم مع الافساد في الارض وهو درس مهم. ودرسنا القادم قائم - [00:57:23](#)

ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم يوجد درس يا اخواني يوجد درس باذن الله تعالى. لانه العيد السبت والاحد والاثنين فرغنا. الثلاثاء الدرس ان شاء الله تعالى قائم ولن ينقطع ولن يتوقف بحول - [00:57:44](#)

اقول ايها الاحبة الكرام ما زلنا نتكلم مع عاقبة قاطع الرحم. والتي نرى اليوم خللا كبيرا في تعامل الناس وسوء ترتيبات اولويات وان ديننا العظيم نظم علاقة العبد بخالقه فاقام التوحيد. ونظم علاقة العبد بنبيه فاقام الاتباع - [00:57:57](#)

واوجبه ونظم علاقة ولدي بابويه فاقام البر والاحسان ونظم علاقته بارحامه. فاقام صلة الرحم. فترى الناس اليوم عندهم خلط عجيب في هذا الباب. يحسنون ويصلون من لم يذكر العلماء لم يذكرهم العلماء في الارحام - [00:58:20](#)

تدرون من هم؟ وقد امرت بالاحسان اليهم من وجه اخر. اقارب الزوجة ليسوا ارحاما. لم يذكرهم في ذلك واليوم للأسف يا ابا علاء الله المستعان. اقارب الزوجة ليسوا من الارحام. عند مونتاج الدرس راح نقصها بالجملة - [00:58:45](#)

اقول اقارب الزوجة ليسوا من الارحام لكنك امرت باحسان نيم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحسن لصويحات خديجة ليس فقط لاهلها لصويحاتها ويكرم اشد الاكرام. ومرة جاءتته اخت خديجة يا ابا علاء فهش في وجهها - [00:59:10](#)

وقال لما سمع الصوت قال اللهم هالة. يعني من؟ اخت خديجة. فالاحسان لها عظيم. لكن كارثة الناس اليوم انه قاطع لارحامه فاصل لاهل زوجته ظنا منه انه ارحم لا ليسوا ارحم. اقارب الزوجة ليسوا من الارحام. لكنك تعين زوجتك على صلتها - [00:59:29](#)

هذا ملحظ له وقفة تعين الزوجة على وصلها لارحامها. لان تكون سببا ان تواصل صرت سببا في القطيعة مصيبة مصيبة. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام قلت العاقبة الاخيرة ان قاطع الرحم كما قال ابن مسعود ان ابواب السماء مرتجة يعني مغلقة دون دعاء قاطع الرحم - [00:59:50](#)

دون دعاء قاطع الرحم فاحرص ايها الحبيب على ذلك. ثم اختتم هذا الدرس فاقول ايها الاحبة الكرام. مسألتان المسألة الاولى من هو الواصل؟ وكن عوناً للواصل اما من هو الواصل فان معايير الناس ليست هي معايير شرعية. فلان سلم علي اسلم عليه. فلان زارني ازوره - [01:00:20](#)

انا اتكلم عن الارحام. هذه ليست معايير شرعية ايها الاحبة الكرام. ان صلة الرحم بينها ديننا العظيم. في احاديث في اعلى درجات الصحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ليس الواصل بالمكافئ - [01:00:44](#)

يا الله ما اجمل هذا الحديث! ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصله لو طبقت هذا عدد الذين هم فعلا يصلون ارحامهم قلة الواصل من هو؟ الذي اذا قطعت الرحم وصلها - [01:01:03](#)

ابن عمك لا يسلم عليك انت تسلم عليه عمك انت تصله وهكذا قال ليس الواصل بالمكافئ. وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. واقول لكم شيء يريحكم. انا متأكد انك تقول فلان اساء واساءني واضربني وفعل وفعل. انا اقول لك تعاملك مع ارحامك عبودية - [01:01:28](#)

يا اخواني نحن نصلهم لاننا نتعامل مع الله. انت ما تصل لاجله لذاته. انت ما تصله انما تصله لان الله امرك بذلك انا اصله طاعة لربي. وليس من اجله هو ذاك. في ذاته هو قد يكون مسيئا. لذلك انظر للحديث الثاني في الصحيح. من حديث ابي هريرة - [01:01:54](#)

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اسمع هذا الحديث ما اجمله. قالوا يا رسول الله ان لي رحما اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسينون الي. احلم عليهم ويجهلون. اساءة في اساءة - [01:02:20](#)

ايش اسوي؟ ماذا اصنع انظر كيف يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان مبدأ الصلة عبودية واجب تتعامل مع الله انا اصل ابن عمي هذا السيء معي او عمي او لا قدر الله خالي او او غير ذلك او حتى اخي ليه؟ عبودية عبودية الله امرني بذلك فاغض الطرف عن -

واصله لاني اعبد الله بصلته حتى لو كان مدمن مخدرات ابغضوا معصيتهم وابراً الى الله من ذلك لكن انتبه. انتبه انتبه. في هذا الباب باب خطير جدا. تجد نفسك تقع في القطيعة للأسف الشديد. والتي تزيد هذا - [01:03:01](#)

العاصي عصيانا وتزيد البعيد عن الله بعدا وغفرانا والله المستعان. لذلك ايش قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. المل رماد رماد النار - [01:03:20](#)

يعني كأنك تصفع وتنثر في وجوههم ايش الرماد يعني انت فائز انت ما تتعامل معهم من اجلهم لا تتعامل مع الله. لان حالك معهم كحال من يحثوا الرماد في وجوههم - [01:03:38](#)

كما يقول اليزروا في اعينهم الرماد. لذلك ايها الاحبة الكرام من جعل هذه نصب عينيه سيرتاح في تعامله مع الارحام لم ينظر الى اساءات الاقارب والاقارب عقارب وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند هذا الكلام غير صحيح -

الاقارب ارحام. وصلتهم واجبة والاحسان اليهم واجب. تعامل معهم. تعامل مع الله. عبودية والامر الثاني وبه اختتم كن عوناً للواصل. يا اخواني ان من اعظم اسباب القطيعة التي تقع انك توقف - [01:04:14](#)

دينار القطيعة في قلب القاطع. فتراك تنقل الاخبار وتتناقل الكلام الذي يجعل صدور الناس تمتلئ على ارحامهم فالزوجة قد تكون سببا عظيما في دخول زوجها واستحقاقه لاشواك القطع رأيتهم سمعتم كل الاثار التي تكلمنا عنها اشواق قطيعة الرحم الزوجة قد

تكون سبب في ذلك. ان الزوجة التي لا تعين زوجها على - [01:04:34](#)

صلة الارحام وتكون سببا في قطيعته لارحامه انما جعلته ملعونا. والله المستعان تسببت في استحقاقه للعن. وكذلك الولد احيانا بعضنا ببراءة يجلس فيتكلم عن ارحام به او ارحام امه فتحقد الام ويحقد الاب. ويحقد الزوج وتحقد الزوجة. اتظن نفسك حررت

فلسطين؟ لا - [01:05:07](#)

انما اسقطت قلب ابيك وامك وزوجك وزوجتك واخيك في قطيعة الرحم. فلا تكونن عوناً للقاضي وكن عوناً للواصل. الكذب الكذب قبيح قبيح جائر للاصلاح بين الناس. والنميمة صدق وهي حق محرمة. لانها ايش؟ تفسد ما بين الناس - [01:05:36](#)

اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من الواصلين. الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. ويحسنون لمن اساء اليهم ويفوزون بالدرجات العلى في عالي الجنات في الفردوس الاعلى من الجنة. انه ولي ذلك - [01:06:03](#)

والقادر عليه والحمد لله رب العالمين. صلى الله عليه وسلم - [01:06:23](#)